الحامية العسكرية فى إقليم باثيريتيس إبان العصر البطلمى فى ضوء الوثائق اليونانية

إعداد الباحثة

سهام فتحى محمد عبد الجواد محمود

معيدة بقسم التاريخ - كلية البنات – جامعة عين شمس

إشراف

أ.د/ سيد محمد عمر

أستاذ علم البردى والنقوش اليونانية واللاتينية

بكلية الآداب- جامعة عين شمس

أ.د/ سامى عبد الفتاح

أستاذ التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية

بكلية البنات – جامعة عين شمس

الحامية العسكرية فى إقليم باثيريتيس إبان العصر البطلمى

فى ضوء الوثائق اليونانية

يقع إقليم باثيريتيس Παθυρίτης على الضفة الغربية من النيل على بعد حوالى ٣٠ كم جنوب مدينة طيبة. تعرض إقليم باثيريتيس لتهديد كبير بعد قيام بطلميوس الخامس بقمع الثورة فى مصر العليا (٢٠٦-١٨٦ ق.م.)، وبعد ذلك تم إنشاء قاعدة أو حامية عسكرية فى باثيريس وفى المدينة المجاورة كروكوديلوبوليس، حيث تواجدت تلك الحاميات في باثيريتيس نتيجة الإجراءات التي قام بها بطلميوس السادس فيلوميتور(١٨٠- ١٤٥ ق.م.) من إنشاء حاميات عسكرية حول طيبة فى بداية الأمر، والتي صارت مواقع مستدامة طوال العصر البطلمى. أصبحت قوات تلك الحاميات العسكرية فى طيبة بمثابة المستوطنين الدائمين واستقروا وتعايشوا مع سكان طيبة المحليين، وأصبح لهم من الممتلكات وتعاملاتهم الخاصة [1]. بالإضافة إلى تأسيس كل من المعسكرات الجديدة للجيش فى منطقة طيبة، وكذلك الحامية الجديدة فى كروكوديلوبوليس و التي تكونت من مركز عسكرى ضخم ὕπαιθρος,ον. كانت تلك الحامية تحت سلطة الإستراتيجوس فى طيبة. و ما بين عام ١٦٥ -١٦١ ق.م. تم إلحاق معسكر فرعى فى باثيريس العاصمة ولاتوبوليس والذي كان يُسمى ὀχύρωμα، وهو عبارة عن قسم فرعى للمعسكر الرئيسى فى كروكوديلوبوليس، حيث كان يؤدي فيه السكان المحليين الخدمة العسكرية، بالإضافة إلى الزام الثوار القادمين من الجنوب المرور من خلال هذا الممر الحيوى الإستراتيجى، إذ كانوا يقصدون مهاجمة طيبة. ولقد اشترى بعض الجنود قطع أراضى واستقروا فى باثيريس وكروكوديلوبوليس. يتضح ذلك من العديد من الوثائق اليونانية التى عثر عليها فى باثيريتيس المؤرخة لفترة ما بعد الثورات إلى فترة ضعف المدينة عام ٨٨ ق.م .

سُمى العديد من المستوطنين العسكرين بـ κλήρουχοι الذين قد تم منحهم قطع أراضى فى مقابل الخدمة العسكرية فى الدلتا والفيوم ، و كان القليل من هذه الفئة جنود من مصر العليا. وفي القرن الثانى ق.م. استحدث الملوك فئة جديده من الجنود فى مصر العليا وهى فئة الـ μισθοφόροι وتعنى جنود تتلقى أجرًا، وكان أجرًا شهريًا عينًا وماديًا.

كما كان فى مصر العليا لقب شائع بين الجنود وهو تسمية بعضهم برجال فيلة أو رجال أسوان و ما شابه ، وتلك التسميات بلا شك لها معنى عسكرى أو يخص العمل العسكرى. وفي عام ١٦١ ق.م. أصبح يطلق عليه "جنديًا يتلقى أجرًا" على سبيل المثال حورس بن نيخوتيس

[1] - Abd El-Ghani,M.(2007), " *The Pathyrite Nome In Upper Egypt In The Light Of Greek Papyri*",in: Goyon,Jean- Claude .,& Cardin,Christine.(eds), Proceedings of the ninth International Congress of Egyptologists = Actes du neuvième congrès international des égyptologues , Grenoble, 6-12 septembre 2004, Congress of egyptolgist,Vol.1 = Orientalia Lovaniensia Analecta. 150 ,Luven,pp.35 -37

كان يطلق عليه "رجل أسوان" عام ١٦٤ ق.م.، وفى العام ١٦١ ق.م. أصبح يلقب بأنه "جندى يتلقى أجرًا "[1].

عندما استخدم الملك بطلميوس السادس (١٨٠ – ١٤٥ ق.م.) والملك بطلميوس الثامن (١٤٥-١١٦ ق.م.) المصريين المحليين كجنود μισθοφόροι أصبح يطلق عليهم لقب فارسى Πέρσης. وربما يرتبط مصطلح الفرس إلى جنود مصر العليا، فكان بمجرد تجنيد المصريين فإنهم يصبحون جنود Πέρσης τῶν μισθοφόρων "فارسى ميسثوفوروس أى جندى يخدم مقابل أجر شهرى"، وعندما لا يدفع له ولا يوظف يعد Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς "فارسى السلالة". هكذا يصبح جزءًا من قوات الاحتياط ، ولكنه يحتفظ بالحق فى أن يكون جنديًا فارسيًا مقابل أجر مرة أخرى [2]، على سبيل المثال Πατοῦς باتوس بن Ὧρος حورس الذى ولد ما بين عام ١٥٥ -١٤٠ ق.م. ، وكان معروفًا بأنه صاحب أرشيف وثائق Adler وظهر من خلال

[1] - Vandorpe,K.& Waebens,S. (2009), Reconstructing Pathyris' Archives: A Multicultural Community in Hellenistic Egypt. Collectanea Hellenistica, 3. Brussel pp.18-38-43-45 ; Vandorpe,K.(2008), " Persian soldiers and Persians of the Epigone: social mobility of Social Mobility of Soldiers-Herdsmen in Upper Egypt ",APF,Vol.54 ,p.93

[2] - _____.(2011), " *A Successful, but Fragile Biculturalism. The Hellenization Process in the Upper-Egyptian Town of Pathyris under Ptolemy VI and VIII* " , in Jördens,A.&Quack,J.F.(eds.), Ägypten zwischen innerem zwit und äuberem Druck : die zeit Ptolemaios VI .bisVIII (Philippika: Marburger Altertumskundliche Abhandlungen 45,) Wiesbaden,pp.305-308

ἐπιγονή : فسر نصحى ذلك المصطلح بأنه كان يتصل اتصالًا وثيقًا بأرباب الإقطاعات ، ومصطلح ἐπιγονή و ἐπίγονοι نلقاهما كثيرًا فى الوثائق التى ترجع إلى القرنين الثالث والثانى قبل الميلاد. وقد اختلفت الآراء بينهما فالصلة اللفظية بينهما الواضحة ولكنهما ليسا مترادفين ، فالمصطلح ἐπιγονή هو كل أبناء المهاجرين الأجانب، سواء كانوا جنودا أم لا، كان يدعون ἐπιγονή "من السلالة "، وذلك يبدو تأكيدا للفارق بينهم وبين أبناء المصريين، وبطبيعة الحال لم ينخرط كل أبناء المهاجرين الأجانب فى مصر فى سلك الجيش، لأن الخدمة العسكرية لم تكن مفروضة عليهم جميعًا. أما المصطلح ἐπίγονοι أى " أفراد السلالة " فكان يطلق على وحدات عسكرية، لهم أجر مالى وعينى، وكان لكل وحدة ضابط معين. ويبدو أن هذه الوحدات كانت تتألف من أبناء الإقطاعات، فكان من صالح الملك عندما يتوفى رب الإقطاع أن يكون ابنه، الذى يخلفه فى الإقطاع وفى الجيش. كما من الجائز أن تواجدت هذه الوحدات فى حالة الأزمات الخطيرة ، على أى حال كانت هذه الوحدات تؤلف جزءًا من الجيش، وكان يطلق مصطلح " أفراد السلالة " على إحدى فئات الجنود فى بعض الوثائق البردية. ولعل وحدات ἐπίγονοι لم تضم أكبر أبناء الإقطاعات فحسب، بل كل أولئك الأبناء الذين كان من الممكن أن يخلف أحدهم أباه فى الجيش وفى الإقطاع. أنظر :

إبراهيم نصحى .(١٩٨٤)، تاريخ مصر فى عصر البطالمة، الجزء الأول، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص.٤٠٨-٤١٠

كما يتضح أن الأشخاص المعينون ἐπιγονῆς ليس لهم وضع قانونى مختلف، ففى قوائم الشهود نرى الأشخاص المعينة ἐπιγονῆς جنبًا إلى جنب مع أفراد الجيش أى أنهم مؤهلين بالكامل لأى مسئولية قانونية، فلايوجد بالفعل فرق فى الوضع القانونى بينهم وبين الجنود بإستثناء واحد لا يحق لهم امتلاك أو استئجار γῆ κληρουχικὴ ولكن وجد عدد قليل يمتلك أراضى ولكنها ليست γῆ κληρουχικὴ. كما استخدم مصطلح ἐπιγονῆς فى وثائق القروض ولكن لا يعنى أو يشير إلى أصل فارسى أو فئة معينة؛ هو تخيل قانونى قدمه الأشخاص فى وثائق القروض وكان هدفه توفير ضمانة إضافية للدائن، فكان الشخص المدين والملتزم بسداد القرض هنا عرضة فى حالة عدم السداد للإحتجاز من قبل الدائن. أنظر :

Oates,John.F.(1963), "the Saturn designation Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς" ,YCS,Vol.18,pp.16-60-61;Vandorpe,K.(2008),P.106

وثائق كثيرة من باثيريتيس، كان جنديا Πέρσης τῶν πεζῶν "فارسى من المشاة" عام ١٢٦ ق.م، وبعد ذلك أصبح Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς "فارسى السلالة (جندى احتياط)" ما بين عام ١٠٠-٩٩ ق.م. [١]. وعمل البعض بالتناوب ما بين جندى فارسى أو جندى احتياطى مثل حورس Ἄρος بن Νεχούτης نيخوتيس، ما بين عام ١٢٤ ق.م. إلى ١١٠ ق.م. فقد كان فارسيًا وخدم مقابل أجر" Πέρσαις τῶν προσγράφων إلى الفرس (نسب للفرس) أو مسجل ضمن الجنود الفرس" ، فهو كان من المصريين الذين خدموا مقابل أجر وربما كان لديهم بعض الامتيازات القانونية والمالية ، بالإضافة إلى انتقال لقبهم إلى أبنائهم كما انتقل لقبه إلى ابنه Πασῆμις باسيميس بن Νεχούτης نيخوتيس، وما بين عام ١٠٨ ق.م. إلى ١٠٤ ق.م. أصبح ضمن جند الإحتياط Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς، وما بين عام ١٠٣ -١٠١ق.م. أرسل ضمن جنود من باثيريتيس إلى فلسطين وكان جندى مقابل أجر مرة أخرى ، وأخيرًا خلال الأعوام ٩٣-٨٩ ق.م. عمل فى مهنة الرعي.[٢]

كان الرعي من ضمن الأنشطة التى قام بها الجنود الفرس السلالة ، عندما لا يدفع لهم أجرًا كجنود، لذلك قد مزج البعض منهم مهنتهم العسكرية مع كل أنواع المهن التي تجلب دخلًا. بالنسبة لباثيريتيس كان العديد من Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς قوات الاحتياط يعمل في الرعي فى مرحلة ما، عادة ما يتبع لقب الراعي فى باثيريتيس بلقب خادم هارسيمثوس (الإله الطفل للثالوث المقدس) مما يشير إلى ان هؤلاء الرجال كانوا أيضًا مسئوليين عن القطعان المقدسة، فقد كانت الماشية جزءًا هامًا من اقتصاد المعبد في مصر، فلقب الراعي بدون شك يشير إلى مهنة حقيقية، واستخدم بشكل محدد لرعاة الثيران والماشية، ومن ضمن العائلات التى عملت بالرعي عائلة Πετεαρσεμθεῦς بيتهارسيمثوس بن Πανεβχοῦνις بانيبخونيس الذي ولد تقريبًا قبل ١٣٩ ق.م.، والذي كان جنديا فارسيا، ثم أصبح جندى احتياط، انتقالًا إلى ابنه بتهارسمثيوس فارسى من قوات الاحتياط والذى أطلق عليه عام ٩٤ ق.م. لقب راعي، وامتلك العديد من المنازل والحقول وبساتين الكروم وبعض الماشية، كما قد دفع الضرائب عن الماشية ἐννόμιον وهى ضريبة الرعي .[٣]

ولكن في فترات النزاعات الأسرية بين الملوك خاصة بعد عام١١٠ ق.م. قل توظيف الملك للمصريين كجنود يخدمون مقابل أجر .[٤]

---

[1] - P.Dryton.1.3,Pathyris,BC.126 ;BGU.6.1259,Pathyris,BC.100-99 ; Dack.E.Van't.Clarysse,W.Gohen,G.,Q Quaegebeur,J., &Winnicki,J.K.(1989), the Judean-Syrian-Egyptian Conflict of 103-101 B. C. a multilingual dossier concerning a 'war of sceptres',collectanea Hellenistica.1,Brussel,pp.53-54

[2] -P.Adl.Gr.2,Pathyris,BC.124 ; Savorelli,G.M.(1990),“ Un nuovo documento dell’archivio di Horos figlio di Nechutes”, in AnalPap 2 ,p.60,Nr.8 ; SB.20.14198,Pathyris,BC.104; Vandorpe,K.(2011),pp.305-306 ;P.Adl.Gr.5,Krokodilopolis(Pathyrites),BC.108 ;SB.20.14198,Pathyris,BC.104 ; Dack.E,Van't.&Clarysse,W.(1989),pp.53-55 ;P.Adl.Gr.17, Krokodilopolis(Pathyrites),BC99 ; P.Adl.Gr.21,Pathyris,BC.98 ;P.Adl,Dem.25,Gebelen,BC.89 ,pp.98-100

[3] -Vandorpe,K.(2008),pp.98-100 ; O.Wilck.1620, Krokodilopolis(Pathyrites),BC.129 ; https://www.trismegistos.org/arch/archives/pdf/183.pdf ,p.6

[4] - Vandorpe,K.(2011),p.308

تواجدت هذه القوات المحترفة في الحاميات والذين حصلوا على أجر، فقد تفاوتت مستويات الدفع حسب الرتبة، وكانت في المتوسط أعلى فى القرن الثالث ق.م.، بالإضافة إلى ذلك كان يأمل الجنود فى حدوث الحرب من اجل النهب والسلب، وفي كثير من الأحيان كانت المكافآت يمكن أن تصل إلى ثلاثين مرة أعلى بالنسبة للضباط من الجنود العاديين. وفي القرن الثالث ق.م. كان على الأرجح متوسط رواتب جنود المشاة من الفضة، ولكن من خلال وثيقة عن حساب أجور الجنود ترجع إلى عام ١٠٣ ق.م.، تم حساب الأجور بالتالنت و الدراخمة ، فالوثائق المتعلقة بأجور الجنود العينية او النقدية غالبًا لا تشير إلى عدد جنود الحامية، لهذا السبب نادرًا ما يتم حساب الأجر لكل جندى .

من المرجح أن الجنود الذين كانوا يخدمون فى الممتلكات في الخارج كانوا قد خدموا مقابل أجر ثابت وتُدعى τακτόμισθος [1] ، ويتضح من خلال وصية عائلة مصرية مع ستة من الشهود من الجنود جميعهم مصريون ماعدا Ἐσθλάδας Δρύτωνος Πτολεμαιεὺς إيستلاداس بن دريتون بن بطلميوس ، والبقية من أصل فارسى ويطلق عليهم اللقب Πέρσης عادة ما كان يمنح للمصريين الذين يدخلون الخدمة فى جيش البطالمة، فالبعض منهم كان Π]έρσης τῶν μι(σθοφόρων) ἱπ(πέων) جندى فارسى من الفرسان المأجورين، والآخر οἱ ἐξ Πέρσης τῶν πεζῶν جندى فارسى من (سلاح) المشاة، وجميعهم وصفوا أنهم τακ[τ]όμι(σθοι) الجنود الست الذين يتلقون أجر ثابت (بالممتلكات فى الخارج)[2] .

وكان مصطلح φῖλοβᾰσῖλισταί (جنود الملك) قد تم الإشارة إليه من خلال رسالة موجهه "إلى باتيس وباخراتيس جنود الملك والجنود الآخرين "، وهم مجموعة أوهيئة ملكية غالبًا ما تتكون من جنود يتلقون أجرهم من الملك، فكانت تلك الجنود تمثل ولاءها للملك وخاصة أثناء فترة صراع الأسرات خلال القرن الثانى ق.م.، وتلك الهيئات الملكية يحتمل أنها كانت تعمل كقوى متحدة ضمن الجيش الذي تم تكوينه فى تلك الفترة .[3]

كان دريتون من أشهر الجنود، وهو ضابط سلاح فرسان من سكان مدينة بطلمية، وكان في الأصل من جزيرة كريت. تم نقله من بطلمية إلى الحامية العسكرية الواقعة فى باثيريتيس عام ١٥٢ ق.م.، حيث استقر و استوطن فيها طيلة حياته حتى توفى مابين عام ١١٣-١١١ ق.م.[4]، كما انتقل معه بعض الجنود إلى المعسكر فى باثيريتيس نظرًا إلى احتياج شديد لضباط مهرة، مثل حورس Ὧρος بن Νεχούτης نيخوتيس الذى ولد مابين ١٥٥ – ١٤٠ ق.م.، ظهرت تبعيته إلى معسكر كوكوديلوبوليس فى عام ١٢٤ ق.م. وبعد ذلك انتقل إلى معسكر باثيريس العاصمة عام ١١٠ ق.م.، وكان Πτολεμαῖος τοῦ Ἑρμοκράτου بطلميوس بن هرموكراتيس والد أبوللونيا زوجة دريتون وكان ضابط مشاة من نفس الوحدة التى يخدم فيها دريتون تحت قيادة ضابط المشاة ديودوتوس τῶν Διοδότου πεζῶν، حيث كان بطلميوس الأقدم ممن قاموا

---

[1] -- Fischer-Bovet, Christelle .(2014), army and society in Ptolemaic Egypt, in : Sekunda,N.(ed.), armies of the ancient world ,Cambridge Unviersity Press ,pp.119-120 ; P.bad.2.9,Krokodilopolis(Pathyrites),BC.103 ,pp.13-14

[2] -SB.18.13168,Pathyris,BC.123

[3] - Dack.E,Van't.&Clarysse,W.(1989),pp.47-48 ; C.jud.syr.eg.1,Pathyris,BC.103
Πατῆτι καὶ Π[αχράτηι]
φιλοβασιλισταῖς καὶ τοῖς ἄλλοις στρατιώ[ταις]

[4]- Abd El-Ghani,M.(2007),p.37

بالإنتقال إلى باثيريتيس فإشترى قطعة أرض عام ١٨٧ ق.م، ومن الواضح أنه انتقل بعد خدمته في باثيريتيس إلى طيبة ثم عاد إلى باثيريتيس مرة أخرى وتوفى في الفترة ما بين ١٤١ – ١٤٠ ق.م.[١]

شهد الإقليم ثورات وإضطرابات قبل عام ٨٨ ق.م.، وكان هناك صراع طويل المدى بين كهنة مدينة باثيريس وكهنة مدينة هيرمونثيس؛ فالمدينتين متجاورتين ويفصل بينهما مسافة ١٥ كم فقط. فى البداية كان هناك خلاف مستدام بين كهنة كلتا المدينتين حول ملكية أرض خصبة[٢] وقد تم وصفها بأنها Νήσος[٣]. ولقد احتفظت الوثائق البردية بنسخ عديدة لطلبات الإلتماس الموجهه إلى أحد الملوك، وإلى عدة موظفين حكوميين، فهى تُذكر عدة جلسات استماع أقيمت أمامهم. كان أقدم تاريخ يعود إلى العام الأخير من حكم إبيفانيس (١٨١-١٨٠ ق.م.) وربما أحدثهم مارس ١٤٨ ق.م. وعلى الرغم من طول الفترة ما بين التاريخين فإن النزاع ظل قائمًا؛ وخلال تلك الفترة شهدت المدينة مناوشات وصدامات مسلحة[٤]، وأيضًا خلال فترة الكراهية فيما بين الأسرة البطلمية عام ١٣٠ ق.م. مالت باثيريس إلى حكم بطلميوس الثامن أما هيرمونثيس فمالت إلى حكم كليوباترا الثانية . وحدثت عدة مناوشات كذلك عمليات تخريب وتصاعدت الأمور إلى مواجهات عسكرية بين هيرمونثيس وشمال باثيريتيس . وفي عام ١٣٠ ق. م تخبرنا رسالة كتبها جندى من صعيد مصر (طيبة) والتى وجهها إلى والديه فى باثيريس يُعلمهما فيها أنه انشق على القوات الموالية لبطلميوس الثامن يورجيتيس الثانى (١٤٥ – ١١٦ ق.م) ، وأنه على وشك مواجهة مدينة هيرمونثيس، وهى الواقعة تحت حكم كليوباترا الثانية[٥]. نص الرسالة كالتالي [٦] :

---

[1] -https://www.trismegistos.org/arch/archives/pdf/74.pdf ,p.5 ;P.Dryton.1.33,Pathyris,BC.136 ; Winnicki,J.K.(1994), " *verlegungen von soldaten aus Pathyris*" ,in 20 th international congress of papyrologists Copenhagen ,32-29 August,1992 ,University of Copenhagen: Museum Tuschlanum press,pp.600-603 ; Winnicki,J.K.(1972) , " *ein Ptolemäischer offizier in Thebais* " ,EOS,Vol.60 ,pp.347-349

[2] - Dack.E.Van't.Clarysse,W.Gohen,G.,Q Quaegebeur,J., &Winnicki,J.K.(1989),p.42

[٣] - هذه الأرض التى أضيفت إلى مدينة باثيريس "m3j أو νῆσος" قد نشأت بسبب تراكم بقايا طمى النيل مع تكرار الفيضان السنوى الذى يغمرها بدون مساعدة من قنوات الرى νῆσος والتى تترجم الأرض المواجهه للفيضان أو الأرض المنخفضة ، فكانت الأرض المنخفضة تنفصل عن الأرض المرتفعة بقناة سميت فى نقش لهبات إدفو بإسم" ذراع المياه " وسميت أيضًا النهر العظيم بسبب أن فيضان النهر وتغطيته للأرض المنخفضة حيث يصل إلى أعلى الأرض المرتفعة خلال موسم الفيضان وذراع المياه أيضًا تواجدت فى السهل المحيط بباثيريس حيث كانت تسمى Κόχλας بمعنى الأجوف أو المنخفض أو "c-n-mw " أى ذراع المياه . ولكن يبدو انها قد استعملت فى بعض النصوص اليونانية فى ذات الوقت Ποταμός أى النهر العظيم المعادلة بين النهر العظيم والمنخفض حيث كان لها تأثير كبير على التخطيط الطبوغرافى للمدينة. أنظر : Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009),p,27.

[4] - Dack.E.Van't.Clarysse,W.(1989),p.42

[5] - White,John L.(1986), light from ancient letters, Philadelphia : Fortress press P.77

6- P.Dryton.36,Pathyris,BC.130 ,

Ἐσθλάδας τῶι πατρὶ καὶ τῆι μητρὶ χαιρειν

και ἐρρῶσθαι· ἐπεὶ πλειονάκις σοι γρά-

" إيسثلاداس لوالده و والدته تحية .. (أتمنى لكما) صحة جيدة . منذ أن كتبت لك لكى تعتنى بنفسك بشجاعة (التصرف بطريقة جيدة وشجاعة) حتى تعود الأمور إلى وضعها الطبيعى ، حتى الآن حاول إستدعاء(تشجيع) نفسك و(شعبنا) . حيث إن باووس[١] يبحر فى

φω περὶ τοῦ διανδραγαθήσαντα

σαυτοῦ ἐπιμέλεσθαι μέχρι τοῦ

5 τὰ πράγματα ἀποκαταστῆναι ca.13 ،

ἔτι καὶ νῦν καλῶς ποιήσεις παρα-

·καλῶν σαυτὸν καὶ τοὺς παρ’ ἡμῶν

παοσπεπτωκεν γὰρ Παῶν ἀνα-

πλεῖν ἐν τῶι Τῦβι μ(ηνὶ) μετὰ δυνάμεων

10 ἱκανῶν πρὸς τὸ καταστεῖλαι τοὺς

ἐν Ἑρμώνθει ὄχλους, χρήσασθαι δ’ αὐτοῖς

[αὐτοῖς} ὡς ἀποστάταις· ἐπισκοποῦ δ[ὲ}

καὶ τὰς ἀδελφὰς ⟦ ἀδ(ελφὰς)⟧ καὶ Πέλοπα

καὶ Στάχυν καὶ Σεναθῦριν

——

15 ἔρρωσο. (ἔτους) μ Χοίακ κγ

v

ἀπόδος [ε]ἰς

Παθῦρ(ιν)

τῶι πατρί.

[١] - Παῶς باووس كان ينتمى إلى Πρῶτοι φίλοι (φίλων هيئة قضائية أو محكمة لكن مع مرور الوقت استخدمت لتكريم الأفراد فى مجالات الخدمة الملكية وفى بعض الأحيان تستخدم Πρῶτοι φίλων ، حيث يذكر إسم والدهم ويحذف الصفة الخاص به (العرق - الأصل) لكن لسوء الحظ لا يوجد دليل لتميز أى نمط وقت استخدام أو عدم استخدام φίλων الرسمية بين الأصدقاء أو أصدقاء الملك) وكان ستراتيجوس ربما لعدة أقاليم فى طيبة وبعد ذلك تم ترقيته إلى ستراتيجوس طيبة وذلك لما وصل له من إنجازات حققها فى النضال ضد الملكة كليوباترا الثانية فى ١٣٠ و ١٢٩ ق.م.
وبعد ذلك تم ترقيته إلى إبيستراتيجوس طيبة، و وصل لمنصب συγγενής καί ἐπιστράτηγος καί στρατηγὸς τῆς Θηβαίδος " قريب الملك و إبيستراتيجوس وإستراتيجوس طيبة " على الأقل فى ٢٨ يوليو ١٢٩ ق.م.، فهو موثق فى هذا المنصب لعدة مرات أحداهما فى ٣١ مايو ١٣٠ق.م. وأيضًا فى الرسالة الموضح أعلاه وهو على وشك الإبحار إلى هيرمونثيس، وتم الإشارة إليه فى أقدم من تلك الوثائق ضمن نصوص P.Ryl.2.66,Thabais,BC.125- Rylands (100) حيث كان يلقب τῶν Πρῶτων φίλων καί στρατηγὸς ، فأنه من المؤكد عدم إستمراره وقت طويل لمنصب ἐπιστράτηγος وأنه تنازل عنه فى الوقت الذى أصبح به لوخوس στρατηγὸς τῆς Θηβαίδος وهو بالتأكيد من ١٢٧- ١٢٦ ق.م.، أما بالنسبة للإسم باووس فهو مما لا شك فيه مصرى، ربما بدأوا المصريون يأخذون أسماء يونانية من القرن الثانى ق.م. ولكن هناك أمثلة قليلة على ذلك، حيث بدأ المصريون فى تولى المناصب العليا قبل القرن الأول ق. م .و حتى فى منتصف القرن ولكن مما لا شك فيها أنها كانت ضمن محاولات يورجيتيس الثانى لكسب دعم المصريين فى صراعه مع كليوباترا الثانية . أنظر :
Vandorpe,K.(2002), The bilingual family archive of Dryton, his wife Apollonia and their daughter Senmouthis (P. Dryton), Koninklijke Vlaamse academie van België voor wetenschappen en kunsten, Brussel, p.259 ; Otto,E.(1952), Topographie des thebanischen, Untersuchungen zur Geschichte und Altertumskunde Aegyptens ; 16,Leipzig,p.275

شهر طوبة مع ما يكفى من القوات لإرسالهم لإخماد الثورة -الحشد (الغوغاء) فى هيرمونثيس ، والتعامل معهم كمتمردين . ἐπισκοποῦ[١] (منى الإهتمام – تحية) بإخواتى وبيلوس وإستاخيس و إستناثيريس . وداعا. عام (٤٠) ٢٣ كهيك ، تسلم (الرسالة) إلى والدى فى باثيريس " .

الرسالة السابقة يخبر بها Ἐσθλάδας إيسثلاداس، الذي كان يخدم فى القوات الموالية للملك بطلميوس الثامن ، كذلك والديه، عن تحركات القوات القريبة فى شهر طوبة ، أى فى الشهر التالى ، بالإضافة لقيام باووس -قائد طيبة - بالهجوم على هيرمونثيس بقوة عسكرية ضخمة لكونهم متمردين [٢].

وبعد سبع سنوات من هذه الواقعة نشبت حرب أخرى بين المدينتين فى ٢٣ سبتمبر عام ١٢٣ ق.م. حيث قامت قوات هيرمونثيس بإختراق عدة نقاط حدودية لإقليم باثيريتيس، تاركين وراءهم العديد من القتلى، تبع ذلك مواجهة عسكرية تم خلالها صد المهاجمين . وبعد ذلك نشبت حرب ضارية بين ٥٠٠ Πέζοι من المشاة و ٢٠ من ἱππεῖς الفرسان من جانب باثيريتيس وبين ١٠ Πέζοι و٤٠ ἱππεῖς من جانب هيرمونثيس ، و بعد ذلك القتال تمت هدنة [٣].

وفى العام ١٠٣ ق.م. تم تعيين Πατῆς باتيس وΠαχράτης باخراتيس قائدًان للحرب ضد هيرمونثيس وقد تم الإشارة إليهما فى الرسالة التالية [٤]:

بورتيس القائد إلى المُعينين من القوات الشباب باتيس وباخراتيس وإلى جميع الجنود الآخرين ، تحية .. نتمنى لكم دوام الصحة ، نحن جميعًا بخير . لقد سمعنا أنهم قد شاركوا في

Thomas,J.David.(1975), The epistrategos in Ptolemaic and Roman Egypt. Part 1,Papyrologica Coloniensia ; VI, Opladen: Westdeutscher Verlag, pp.94-96

Rendberg,Gil.H.(2014),"The Greek and Demotic Sources for the Career of Eirenaios, Son of Nikias (Pros.Ptol. VI.14912/15262)",ZPE.188,pp.211-212

[١] - ἐπισκοποῦ : فى النصوص القديمة إستخدمت ἐπισκοπέομαι بمعنى يعتنى بـ تستخدم فى التحية الرسمية كمرادف لكلمة ἀσπάζομαι بمعنى منى الإهتمام – تحية التى أكثر استخدامًا، فى الأمثلة البطلمية دائمًا ما يستخدم فعل الأمر ἐπισκοποῦ، بينما فى العصر الرومانى عادة ما نجد المفرد من ἐπισκοπέομαι (فى القرن الأول الصيغتان موثقتان). أنظر :

Vandorpe,K.(2002) ,p.279

[2] - Vandorpe,K.(2002),p.272

[3] - Dack.E.Van't.Clarysse,W(1989),p.43; Chr.11,Krokodilopolis(Pathyrites),BC.123

[4] -c.jud.syr.eg.1, Pathyris,BC.103 ; Dack.E.Van't.Clarysse,W(1989),p.40

Πόρτεις ἡγεμὼν τῶν ἐν προχειρις-
μῶι καὶ οἱ [ἐκ] τοῦ σημείου νεανίσκοι
Πατῆτι [καὶ] Παχράτηι καὶ τοῖς ἄλλοις
[στ]ρ[α]τιώται[ς] πᾶσι χαίρειν καὶ ἐρρω-
5 μένοις δι[ὰ πα]ντὸς εὐημερεῖν. ὑγιαίνο-
μεν δὲ καὶ αὐτοί κα[υτ]οι. μεταλαβόντες τοὺς συν-
τετελεσμέν[ο]υς πρὸς τοὺς ἀσεβεῖς Ἑρμων-
[θ]ίτας ἀγῶνας μεγάλως ἐχάρημεν.

المعركة ضد هيرمونثيس (قد جاءهم أنباء عن حدوث معركة ضد هيرمونثيس) . نحن فى غاية السعادة .

في الرسالة السابقة وجد مصطلح ἀγών (معركة – صراع) وهو شائع الإستخدام فى النصوص الأدبية على أساس أنه يحمل معنى المعركة أو الحملة فإنه لابد و أن يكون مجرد استخدام نادر فى إحدى الوثائق، فلم يظهر مرة أخرى فى هذا المعنى مع الفعل συντελέω، ولكن يمكن أن يستخدم أيضًا بمعنى قانونى (خلاف – قضية – أو فعل ذو صلة قانونية). إن ذكرها هنا ربما يعد تأكيدًا لفكرة كثرة المواجهات القانونية بين المدينتين والتي حُسمت لصالح باثيريتيس . الأسلوب الذى كُتبت به الرسالة يوضح مدى الدراية الكافية لدى المتراسلين بل و إنه من المحتمل أن بورتيس ورفاقه قد تلقوا الأنباء من باتيس ورجاله، حيث يجيبون عن الرسالة معلنين عن سعادتهم بشان الأنباء السارة، وفى كل الحالات فإن القوات المشاركة فى حملات عسكرية يبدو أنهم كانوا يحظون باهتمام خاص من قبل سكان قريتهم[١]

تلك الرسائل التي لدينا تخبرنا بوضوح عن كم النزاعات الداخلية التي سادت العائلة المالكة فى تلك الفترة والتي بدأت بوادرها فى فترة مبكرة حينما قام أنتيوخوس الرابع ملك سوريا (١٨٥ – ١٦٣ ق.م.)[٢] الذي انتهز فترة الفوضى التى سادت بين حكم الأخوة الثلاث وقام بغزو مصر مرتين. حيث إنه تسلل إلى الدولة من ناحية إلفانتين فدمر معبد ساتيس ولكن استطاع الرومان إبعاده عام ١٦٨ق.م.[٣]، وفى تلك الفترة اتفق الشقيقان على الحكم سويًا كملكين موحدين فى الإسكندرية فانضمت كليوباترا الثانية ليكونوا حكمًا ثلاثيًا بإعتبارها زوجة فيلوميتور فظل هذا الواقع غير المعلن قائمًا لمدة خمس سنوات حتى عام ١٦٣ق.م.[٤] .

ومن الداخل كانت الثورات والاضطرابات المحلية، وخاصة التى قام بها ديونسيوس بيتوسرابيس و التى إخمدت عام ١٦٤ ق.م. فقد كان أحد أصدقاء الملوك الصغار، مصريا من أفراد الحاشية الملكية، يشتهر بشجاعته وكان بيتوسرابيس ذا شعبية كبيرة بين المصريين [٥]، فحاول أن يستغل الانقسام الأسرى بين الملوك الثلاثة الذين انقسم بينهم الحكم وهم الأخوان بطلميوس السادس وأخوه الصغير والملكة كليوباترا الثانية زوجة أكبرهما وشقيقة الأثنين وحمل الثلاثة لقب فيلوميتوريس فلم تتصف هذه الفترة بالهدوء والسكينة منذ حوالى ١٦٥عام – ١٦٤ ق.م. عندما أزعج هولاء الملوك بيتوسرابيس حيث حاول أن يستغل الانقسام بينهما وأن يضرب أحد الملكين بالآخر ثم يطيح بهما معًا فأثار فى الأسكندرية ثورة ضد الملك الأكبر بطلميوس السادس مدعيًا مناصرة الملك الأصغرله ولكن انكشفت حيلته ، وأتفق الملكان ضده وقد تمكنا من القضاء على ثورته فى الأسكندرية ولكن الثورة كانت قد انتشرت فى الصعيد أيضاً ، فمضى إليها

---

[1] - Dack.E.Van't.Clarysse,W(1989),pp.44-45

[2] - White,John L.(1986),p.77

[3] - Abd El-Ghani,M.(2007),p.36

[4] - White,John L.(1986),p.77

[٥] - مصطفى العبادى .(١٩٩٩)، مصر من الإسكندر الأكبر إلى الفتح العربى ،القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٨٨

الملك بطلميوس السادس بشخصه فتمكن من القضاء عليها ولكن عند عودته منتصرًا إلى الأسكندرية عام ١٦٤ ق.م. كان أخوه قد دبرضده إنقلابًا مؤديًا إلى إضطرار فيلوميتور للفرار بحياته إلى روما[١]. و مع استمرار النزاع والتناحر بين الأخوين فيلوميتور و بطلميوس الثامن (يورجيتيس الثانى) والذى أنهاه مجلس النواب الرومانى عن طريق معاهدة تم فيها تخصيص مصر وقبرص إلى فيلوميتور فى حين حصل بطلميوس الثامن على قورينى، وعلى الرغم من إصدار فيلوميتور عام١٦٣ ق.م. مرسوم عفو بعد عودته من ملجأه فى روما فإن الثورات المصرية تواصلت وبصفة خاصة فى طيبة و فى منتصف القرن تقريبًا قام فيلوميتور بإعداد حملة ضدة السلوقيين لاستعادة جوف سوريا إلا أن نتائج الحملة كانت سلبية وانهزم الجيش وقتل فيلوميتور في أرض المعركة عام ١٤٥ ق.م . وكان أثناء إعداده لتلك الحملة يعد أيضًا التامين اللازم للدفاع عن عرشه فى مصر ضد ثورات المصريين وخاصة من جانب الكهنة الأقوياء الأثرياء ، ككهنة آمون فى طيبة. وكان من أهم تلك التعزيزات الدفاعية التى قام بها بتطويق طيبة عن طريق حاميات عسكرية فى الشمال فى مدينة بطلمية و ديوسبوليس الصغرى وفي الجنوب في باثيريس كذلك المدينة المجاورة كروكوديلوبوليس وذلك على شكل كماشة [٢].

ظلت حالة التوتر سائدة حتى عام١٢٤ ق.م. حينما قبلت كليوباترا الصلح مع شقيقها بطلميوس يورجيتيس الثانى ولكن ظلت حالة العنف والاضطراب مخيمة على البلاد بشكل غير رسمى حتى عام ١١٨ ق.م. حيث اصدرت عدة قرارات لتنظيم الأحوال داخل المملكة من خلال وثيقة يعود تاريخها إلى مارس ١١٨ ق.م. وهى قوانين فى معظمها تُقر مبدأ التسامح والعفو عن تنفيذ العقوبات أو حتى تأجيلها. ولقد شمل المرسوم عفوًا عن الجميع فيما عدا الذين قاموا بالتخطيط لأكثر الجرائم خطورة وذلك فى فترة حكم بطلميوس الثامن (١٦٩- ١١٦ ق.م.) [٣]. وبعد ذلك فقد أعلنت الدولة التنازل عن معظم الضرائب المفروضة على المزارعين، والديون عمومًا، وتم منح المزارعين المستصلحين للأراض البور على امتيازات كبيرة لمدة سنوات عديدة، فهى محاولة صريحة لإرضاء المصريين برفع الظلم عنهم، بالإضافة إلى تثبيت ملكية المصريين الذين آلت إليهم أراضى من إقطاعات الدولة العسكرية ،كما أعفى عنهم فى آداء بعض الخدمات الإجبارية ، كذلك ثبتت مالية المعابد المصرية حسب إيراداتها الفعلية. وهناك بنود أخرى فى هذا الإعلان تحظر على الموظفين إستغلال نفوذهم، ففرضت الحالة العامة ذلك المرسوم لما وصلت له البلاد، فكان هذا الإعلان من جانب الملك بعض الفائدة فى علاج بعض المظالم ولكن ظل يورجيتيس الثانى عاجزًا عن وقف التدهور وتوجيه الدولة إلى الإزدهار كما كانت فى عصر البطالمة الأولين [٤].

---

[١] - إبراهيم نصحى .(١٩٨٤)، ص ٢١٤-٢١٥

[2]- Abd El-Ghani,M.(2007),p.36

[3]- White,John L.(1986), p.77 ; P.Tebt.1.5, Kerkeosiris,BC.118

[٤] - مصطفى العبادى .(١٩٩٩)، ص.٩٢-٩٣

وفى العام ١٠٣ -١٠١ ق.م. انضمت قوات من باثيريس إلى الحرب التى نتجت عن الصراع المصرى اليهودى السورى، فأرسل جنود من باثيريس إلى فلسطين وكانوا من قوات الاحتياط[١]; فكانت الأدلة والبراهين الأساسية عبارة عن مراسلات بين مجموعات الجنود من باثيريس وجميعها يرأسهاΠατῆς باتيس وΠαχράτης باخراتيس وهما المحور الرئيسى في تلك المراسلات.

ففي وثيقة ديموطيقية تعود تاريخها إلى ١٠٣ ق.م. تحتوي على رسالة موجهة إلى باتيس بن تسنوس القائد الأعلى وجميع الجيوش برفقته، تتضمن ما يثبت ذهاب الملك إلى سوريا مضمونها " أنا أبعث إليك هذه الرسالة إلى (مدينة) بطلمية، لقد ذهب الملك إلى دمشق، ولقد ترك كتيبة من الرجال العساكر فى المدينة ". لقد دونت الرسالة فى مدينة Ptolemais Akko وماحولها وهى ليست مدينة فى مصر، ولكنها المدينة السورية الساحلية Akko ولقد أطلق عليها بطلميوس الثانى إسم بطلمية فقد كانت عاصمة الأراضى البطلمية فى سوريا وفينيقيا حتى عام ٢٠٢ق.م. حيث كان اللقب بطلمى حاضرًا فى الأراضى تحت الإحتلال البطلمى وكان قد استخدم مرارًا بواسطة الأدباء اليونان والرومان كما تم استخدامه على العملات [٢].

كما نستدل عن تحركات الجنود عام ١٠٢ ق.م من خلال الرسالة التالية[٣] :

سوخوس القائد [....] و الجنود [.....] وبوريس بن نيخوتيس بن فاتريس و [.....] .. تحيات .. لتصحبكم السلامة .. نحن أيضًا بصحة جيدة وفى أحسن الأحوال فى إحياء ذكرى (حضرة) آلهه بيلوسيون[٤].

الرسالة السابقة وضحت لنا موقع الجنود وهم في مدينة Πηλούσιον وهى المدينة الحدودية المصرية فكانت ممرًا طبيعيًا للقوات العسكرية المتوجهه إلى فلسطين أو دفاعًا عن الأراضى المصرية ضد الغزاة القادمين من سوريا . ففى عام ٢١٧ قام بطلميوس فيلوباتور (٢٢٢ – ٢٠٤ ق.م.) بالإقامة فى المدينة قبل معركة رفح ، وقام بطلميوس العاشر بالإقامة هناك بصحبة قواته قبل ٢٠ فبراير ١٠٢ أى قبل شهرين فقط من الخطاب الحالى . وعلى ذلك فليس من المرجح أن المرافقين - خاصة سوخوس - كانوا ضمن الموكب الملكى . وكانت آلهة Πηλούσιον على الأرجح هما إيزيس و آمون [٥].

---

[1] - Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009), p.45

[2] - Dack.E.Van't.Clarysse,W.(1989),pp.37-38 -52-60

[3] -C.Jud.Syr.Eg. 4,Pathyris,BC.102 ,Dack,E.van't.Clarysse,w.(1989),pp.61-62
[c 70 καὶ c ?]ϲοῦχος ἡγεμών
[c 70] καὶ οἱ στρατιῶται
[c 70 ο]υ καὶ Ποήρει Νε-
[χούτου c 52].[.8]η Φατρήους καὶ
5 [c 23 χαί]ρ[ειν καὶ ἐ]ρρ[ωμέ]νϱιϲ διε[υ]τυχε[ῖν.] ἐρρώμεθα
δὲ καὶ αὐτοὶ ὑμῶν τὴν ἀρίστην
[μνείαν ποιούμενοι] παρὰ τοῖϲ ἐν Πηλουσίωι θεοῖς

[4] -Πηλούσιον- الإقليم ١٤ لمصر السفلى ، تقع فى شمال شرق الدلتا قرب البحر الأبيض المتوسط ، الإسم الحديث تل الفارما أنظر : https://www.trismegistos.org/geo/detail.php?tm=1662

[5] -Dack.E.Van't.Clarysse,W.(1989),p.63

وفى عام ٩٦- ٩٥ ق.م. تقدمت جنود من باثيريس كانوا ضمن حملة فى Διὸς πόλις Μικρά [١] (ديوسبوليس الصغرى) [٢]كما ذكرنا من قبل لإحكام السيطرة وتضيق المجال على الثوار. كما تم الإشارة إلى وجود جنود فى ديوسبوليس الصغرى من خلال الوثائق اليونانية والديموطيقية والتى كانت عبارة عن مراسلات بين الجنود ، وعندما زاد التوتر فى طيبة في العام ٩٦ ق.م. وما حول باثيريتيس تم الإشارة فى رسالة من عام ٩٥ ق.م. من Πετεσοῦχος بن Πανεβχούνις إلى إخوته يقول لهم[٣] :

لا تكن حزينًا لقد تم تدميره ،كان من المعروف أن يقتلوا . لم يفعل شئ سيئ لنا لكن على النقيض (تماما) تم الإعتناء (بنا)، بخصوص (الموضوع) إذا كنت ترغب أكتب لي .

ما ورد بالرسالة السابقة ليس مؤكدًا عما إذا كان العنف الظاهر فى هذه الرسالة له علاقة بالحالة القلقة فى طيبة وتداعيات ثورة ٨٨ ق.م.[٤].

وفى إشارة أخرى لأخيه كما فى الرسالة السابقة :

" لقد سمعنا أن الفئران أكلت القمح، من فضلك تعالى إلى هنا، أو إذا كنت ترغب الحضور إلى ديوسبوليس لكى تشترى قمح ، من فضلك (لطفًا منك) أن تعتنى بنفسك حتى تكون فى حالة صحة جيدة "[٥].

للمزيد من الرسائل التى تمدنا بكثير من الدلائل التى تدل على حرب ١٠٣ -١٠١ أنظر :
Dack.E.Van't.Clarysse,W.(1989),pp.37-81

[١] - Διὸς πόλις Μικρά عاصمة الإقليم السابع من صعيد مصر وتقع على الضفة الغربية من النيل أنظر :
https://www.trismegistos.org/place/577

[2] - Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009),p.45

[3] -P.grenf.2.36,Pathyris,Jan.15.BC.95

μὴ λυ-
10 πεῖσθε ἐπὶ τοῖς χωρισθεῖσι. ὑπε-
ὑπελάμβανον φονευθήσεσθαι. οὐθὲν
ἡμῖν κακὸν ἐποίησεν ἀλλ’ ἐκ τῶν
ἐναντίων ἐπιμεμέληται,
περὶ ὧν, ἐὰν αἱρῆτε, γράψατέ
μοι.

[4] -White,John L.(1986),p.54

[5] - P.grenf.2.36,Pathyris,BC.95

15 ἠκούσαμεν τὸν μῦν κατα-
βεβρωκέναι τὸν σπόρον. καλῶς

كان هدف الرسالة السابقة لكى يطمئن المرسل عن صحة المرسل إليهم وثمانية من رفاقه ، هؤلاء جميعًا جنود فى باثيريس وتحركوا من أجل حملة خطيرة بصورة شديدة وأيضًا إشارة إلى حالة القحط التى عانت منها باثيريس والتي أزعجت بيتوسوخوس فقد طلب منه المجئ الى ديوسبوليس لشراء القمح ، تلك الحملة الغامضة حيث لا يوجد أى مصدر وثائقى أشار إلى حملة عسكرية فى مصر فى عام ٩٥ق.م. مع ذلك فمن المحتمل أن موقف البلاد بين حروب (١٠٣-١٠١ ق.م.) وثورة ٨٩ -٨٨ ق.م. كانت بعيدة عن الهدوء وبشكل خاص النزاعات الدموية التي قد أشير إليها على حدود باثيريتيس ولاتوبوليس (إسنا) فى عام ٩١ ق.م . لم يكشف لنا بتوسوخوس مسرح هذه الحملات ولكنه فى الرسالة السابقة ألمح لرفاقه ليأتوا لتزويدهم بالقمح فقال "ὧδε هنا " يقصد مكان بعيد عن باثيريتيس حتى يستطيع تزويدهم بالقمح بسهولة، وهذا يعنى في الوادى وليس فى الصحراء كما ذكر أيضًا إمكانية تزودهم بالقمح من ديوسبوليس (الكبرى) وهذا يعنى في طيبة. وهذا التعاقب لم يكن بالتأكيد حكيمًا لأن الأماكن كانت على بعد مماثل. لم يكن ليستطع بيتوسوخوس أن يتواجد بين باثيريتيس وطيبة ولا يجب أيضًا أن يتواجد شمال طيبة ،باعتبار أن طيبة توجد على بعد ٣٥ كم شمال باثيريتيس، ولاتوبوليس على بعد ٢٠ كم فقط، بينما أكثر قربًا بالتالى فإن الإحتمال الأكبر أنه فى الأشهر من مايو إلى يونيو ٩٥ق.م. فى مكان ما جنوب باثيريس. ربما يكون عامل المشاعر التى دفعت سكان باثيريتيس للذهاب للأبعد لرؤية أهلهم وأصدقائهم وللتزويد بالمؤن [1]. ولكن Chauveau شوقو فى مقالة لاحقة أكد أنه كان مخطئًا فى حين حدد مدينة ديوسبوليس موقع المعركة التى شارك بها Πετεσοῦχος بيتسوخوس فقد رأى أن الموقع ربما بين لاتوبوليس وأبولونوبوليتيس (إسنا وإدفو).

تم الإشارة فى وثيقة ديموطيقية (P.Phil.E.16336) في أحد السطور إلى رجال معسكر كروكوديلوبوليس الواقع قرب ديوسبوليس الصغرى فى أكتوبر ٩٦ ق.م. ، حيث كان الدافع وراء تركيز القوات بشكل ملحوظ ليس إلا دافعًا عسكريًا من خلال الإشارة إلى تسوية أى عمل زراعى، ولا يوجد مزيد من التفاصيل الأخرى تتناول سياق العمليات بطريقة واضحة فمن الممكن وجود أعداء من مؤيدى سوتير الثانى. لم يظهر بيتوسوخوس من جانبه أى قلق ولو القليل من ناحية أعماله الشخصية والعائلية والمعنية بإدارة الماشية والحقول التى لم يقدر على الإهتمام بها بشكل مباشر من خلال منصبه الخاص بتعبئة الجنود[2].

ἡμῖν ὧδε, ἢ ἐν Διοσπόλει ἐὰν

αἱρῆσθε, πυρὸν ἀγοράσαι ἥκετε

τὰ δ’ ἄλλα χαρίζοισθ’ ἑαυτῶν ἐπι-

20 μελόμενοι ἵν’ ὑγιαίνητε.

[1] - Chauveau,M.(2002), “Nouveaux documents des archives de Pétéharsemtheus fils de Panebchounis”, in K. Ryholt (ed.), Acts of the Seventh International Conference of Demotic Studies. Copenhagen, 23-27 August 1999 (CNI Publications 27), Copenhagen, p.52

[2] - Chauveau,M.(2008), “ La correspondance bilingue d’un illettré: Petesouchos fils de Panobchounis”, in L. Pantalacci (ed.), La lettre d’archive. Communication administrative et

كما تعطى لنا البردية الديموطيقية P.dem.13608 معلومات عن الأوامر المختلفة والصادرة ربما تكون فى ظل حكم بطلميوس العاشر الإسكندر الأول (١٠٧ – ٨٨ ق. م.) وفي ظهر تلك البردية توجد مسودة مرفقة لتقرير كُتب فى الثامن من أكتوبر عام ٩١ ق.م والذى حرره Νεχούτης بن Πετεαρσεμθεὺς والذي كان يعمل κωμογραμματεύς كاتب القرية فى توبارخية واقعة جنوب باثيريتيس؛ تناولت هذه المسودة الأحداث التي وقعت في ليلة السابع من أكتوبر والتي تعلقت بمجموعة من الرجال المتمردين الذين قد هاجموا أراضى باثيريتيس وربما أيضًا لاتوبوليس ولكن تلك الاضطرابات التى تحدثت عنها المسودة بمثابة مؤشرات على وجود تمرد، ولكن لا يمكن أن يكون لها صلة بالعصيان الكبير في باثيريتيس طبقًا إلى حديث باوسانياس فقد كان العصيان الكبير أو الثورة قد بدأ بالفعل فى النصف الأول من عام ٨٨ ق.م.[١] .

ويذكر Spiegelberg صفة استخدمت من قبل ἄνω τοπαρχίας τοῦ للتوبارخية العليا Νεχούτης كاتب القرية κωμογραμματεύς τῆς παθυρίτου لباثيريتيس وهى صفة " المتمرد " فى السطر الثالث وترجم الكلمة الديموطيقية bks على أنها "متمردين" دون ذكر إسم المشار إليهم ولكن ذكر أنهم كانوا يتوجهوا تجاه الجزء الجنوبى من باثيريتيس[٢] ،حيث تعرضت باثيريتيس وἈπολλωνοπολίτης أبولونوبوليتيس [٣] المجاورة لها بكثير من الإضطرابات لفترات متتالية متكررة وذلك فى نهاية القرن الثانى ق.م. متضمنة رسالة وجهت لـلقائد Νεχούτης فى مارس ٨٨ ق.م. (P.Bour.10) مايلى :[٤]

---

personnelle dans l'antiquité procheorientale et égyptienne. Colloque Lyon, 9-10 July 2004 (Topoi Suppl. 9), Le Caire, p. 28-34

[1] - Veisse,A.E.(2004),les «révoltes égyptiennes» Recherches sur les troubles intérieurs en Égypte du règne de Ptolémée III à la conquête romaine,studia hellenistica 41,Leuven.pp.67-72

[2] - Spiegelberg,W.(1930),"*eine neue Erwähnung eines Aufstandes in Oberägypten in der Ptolemäerzeit* ", ZÄS 65,pp,54-55

[٣] - Ἀπολλωνοπολίτης أبولونوبوليتيس إقليم بصعيد مصر يقع على الضفة الغربية للنيل وإسمها الحالى إدفو . أنظر : https://www.trismegistos.org/place/269

[4] - P.Bour.10,Pathyris,Mars.28.BC.88

11 καλῶς ποιήσεις
συντηρῶν τὸν
τόπον καὶ προ-
ιστάμενος.
15 [το]ὺς δ' ἐπιχει-
[ροῦ]ντας μὴ
[ὑπα]κούειν σου
[. .]. τέραι στάσει
[. .]. ομένους
20 ἀσ]φαλισάμενος
[μέ]χρι τοῦ καὶ
[ἡμᾶ]ς ὅτι τάχος

"سوف تقوم بحراسته جيدا إذا حضرت بالقرب من المكان، إذا كان هناك من يحاول عصيانك و التمرد عليك إعتقلهم حتى أتى إليك بسرعه إلى اللقاء (السنة) ٢٦، برمهات ١٦ ، تُوصل (الرسالة) إلى نيختيريس ".

ألمح أفلاطون الإستراتيجوس فى السطر الثامن عشر الفعل τεραι στασει.[..] بمعنى تمرد المشار إليها فى سياق الخطاب[١] .

أما الرسالة التالية فهى خطاب متقطع موجهًا مرة أخرى إلى Νεχούτης [٢] :

" أن تنصاع المدينة ؟ حتى كل باثيريتيس . يُعد واحد أردب من القمح سوف يكون في متناول اليد كخبز لهم ، لكن من أجل الشعير . المؤن " .

الرسالة السابقة تتضمن أمر إطاعة باثيريتيس لنيختيرتيس كما طلب أفلاطون بنسب محددة وهى أردب واحد قمح إمداد للقوات[٣]. كان ذلك الإمداد محل جدال فى تلك الفترة ربما يكون أفلاطون يتهيأ لإمكانية حدوث حصار أو على الأقل حدوث أزمة فى المؤن .

لذلك نستنتج أن الثورة التي إجتاحت باثيريتيس قد بدأت فى النصف الأول من عام ٨٨ ق.م. أى فى الشهور الأولى من عودة سوتير الثانى إلى مصر. فمنذ شهر مارس عام ٨٨

[ἐπι]βαλεῖν πρὸς σέ.
[ἔρρω]σο (ἔτους) κς Φαμε(νὼθ) ις
ἀπόδ(ος) Νεχθύρει

[1]- Veisse,A.E.(2004),p.67
[2] -P.Bour.11,Pathyris,Mars.30.BC.88

τὴ[ν] π[όλι(?)]ν φρόν-

τισον ὡς [ἕκα]στος

τῶν Π<αθ>υρ[ιτῶν]σιτο-

ποιησάμε[νος] πυροῦ

5 ἀρτάβην μίαν ἐν

ἑτοίμωι ἕ[στ]αι αὐτοῖς

ὁ ἄρτος, ἵν[α δ]ὲ καὶ

κριθὴ . ὑ[πά]ρξηι

[3] - Collart,M.Paul.(1922),"*La Révolte de la Thébaïde en 88 avant J.-C.* ",in: Champollion, Jean-François, Recueil d'études égyptologiques dédiées à la mémoire , à l'occasion du centenaire de la lettre à M. Dacier, relative à l'alphabet des hiéroglyphes phonétiques, lue à l'Académie des inscriptions et belles-lettres le 27 septembre 1822, Bibliothèque de l'École des hautes études ; 234, Paris : Librairie ancienne Honoré Champion.279

ق.م.تعرضت باثيريتيس للاضطرابات ولكن الثورة الحقيقية بدأت فى التوسع منذ صيف عام ٨٨ ق.م. حتى أنه في نوفمبر كان جزء كبير من طيبة قد إشتعلت فيه الأحداث[١] ، كما هو موضح بالرسالة التالية وهى رسالة رسمية من أفلاطون إلى كهنة وسكان باثيريس متضمنة معلومات عن التمرد العسكرى [٢]:

" من أفلاطون إلى الكهنة فى باثيريس والسكان الآخرين تحية . كتب لى أخى فيلوكسينوس عبر الرسالة التي أوصلها لى أورسيس بخصوص يجب أن يكون قد وصل الملك سوتير الإله العظيم إلى ممفيس و قد عُين (كُلف) هيراكس واحد من قوات كثيرة كلفت بإخماد - قمع (ثورة) طيبة .

الرسالة السابقة تحمل معنى مهمًا حيث تشير إلى أن سوتير عاد مرة أخرى وتولى زمام الأمور في البلاد وقرر أن يتخذ دورًا بصفة شخصية في قمع ثورة طيبة في حين أن ذلك يعكس عدم إحترامه لإبيستراتيجوس الذي قام شقيقه بتعينه مما يدل على مدى خطورة الثورة التي عمت جميع أرجاء طيبة و بالتالي تتطلب إخماد الثورة إجراءات أكثر فعالية وإستطاع سوتير أن يسير بقواته حتى المناطق الجنوبية من ممفيس . ذلك الخطاب كُتب بعد مرور سبعة أشهر مقارنة

---

[1] - Veisse,A.E.(2004),p.66-72

[2]- P.Bour.12,Pathyris,Nov.1.BC.88

Πλάτων τοῖς ἐν Παθύρει
ἱερεῦσι καὶ τοῖς ἄλλοις
τοῖς κατοικοῦσι
χαίρειν. γέγραφεν
5ἡμῖν Φιλόξενος
ὁ ἀδελφὸς δι᾽ ὧν κεκό-
μικεν ἡμῖν Ὅρσης
γραμμάτων περὶ τοῦ
τὸν μέγιστον Θεὸν
Σωτῆρα βασιλέα
ἐπιβεβληκέναι
εἰς Μέμφιν, Ἱέρακα δὲ
προκεχειρίσθαι
μετὰ δυνάμεων
15μυρίων ἐπὶ κατα-
στολὴν τῆς θηβαΐδος

بالخطاب السابق حيث الخطاب الأخير يشير إلي فترة حكم ملك مختلف وهو سوتير الثانى الذي قامت والدته بالتدخل أثناء فترة حكمه وغيرت بعض القوانين[١].

كما يوجد خطاب آخر موجهه إلى كهنة باثيريس والسكان الآخرين ربما يكون من أفلاطون تضمن عدة رسائل أرسلها قبل وصوله للإقليم [٢]:

---

[1] - White,John L.(1986),pp.95-96

[2] -P.bad.2.16,Pathyris,BC.88

1[ἐπ[αιν]ῶ . [-ca.?- τὰ

ὑφ' ὑμῶν κεχειροτονημένα.

καλῶς ποιήσετε συνγεινό-

μενοι εἰς τοῦτον τόπον

5 ἐν ἀσφαλείαι ὑπαρχόντα

συντηρηθῆναι τοῦτον τῶι

κυρίωι βασιλεῖ· οὕτω γὰρ πράσ-

[σ]ο[ν]τες καὶ τὴν πρὸς τὰ πράγμα-

[τα εὔ]νοιαν δ[ι]ατηροῦντες

10 [. . . .]ε[. . . . .] παρὰ τῶν [ἐ]πάνω

[χάριτος πρεπ]ούσης ἐπι-

[τεύξεσθε].

-- -- -- -- -- -- -- -- -- --

v

τοῖς ἐν Παθύρει.ι[ερεῦσι]

καὶ τοῖς ἄλλο[ις].

الفعل συνγεινόμενοι : (συνγίγνομαι)هذا الفعل يعتبر نادرًا فى الوثائق اليونانية وبالنسبة للعصر البطلمى قد رصد ثلاثة وثائق تقريبًا من باثيريتيس على صلة بالشئون العسكرية وفى كل الرسائل يأمر أفلاطون شعب باثيريس (العاصمة) أن يقوموا συγγινεσθαι ، وغالبًا ما يترجم الفعل على أنه يساعد أو نذهب مع ، نلتقى ، نبقى في صحبة . أنظر : Dack,Vant't.,&Clarysse.W.(1989),p.76 ; Liddell,H.G.&Scott,R.(1883), a Greek English lexicon,New York ,P.1443 ; Preisigke,Friedrich.(1925), Wörterbuch der griechischen

" أناشد .. المُعينين بواسطتكم .(إذا ما ساءت الأحوال) سوف تُنفذون على نحو ملائم و تذهبون إلى هذا المركز (ليكون أمر مفروغ منه) أن تحافظوا على الإستقرار لتنفيذ سلطة (قرار) الملك. في ذلك الطريق لكى يمروا عبره وراقبوا عن كثب التدابير الجيدة ... سوف تنجحون بتألق (بمجد) أكثر من السابق بشكل واضح . إلى كهنة باثيريس والسكان الآخرين".

فى الرسالة السابقة ظهرت بعض التعليمات التي يوجهها أفلاطون ربما إلى جنوده المطالبين بقمع الإضطرابات أو إلى كهنة باثيريس والسكان مباشرة يدعوهم للولاء والإنضمام لصفوفهم كما في الرسالة التالية[1] :

Papyrusurkunden : mit einschluss der Griechischen inschriften, ausschriften, ostraka, mumienschilder usw. aus Ägypten ,P.494

[1] -Sb.3.6300,Pathyris,Mars.28.BC.88

[Π]λάτω[ν τοῖς ἐν] Παθύρει

[κ]ατοικ[οῦσι χαίρει]ν καὶ

[ἐ]ρρῶσθαι. [ἐξωρμη]κότες

[ἐ]κ Λάτων πόλ[εως] ἀντιληψό -

5 [μ]ενοι τῶν ἐν[εστη]κότων

[κα]τὰ τὸ συμφ[έρον] τοῖς

πράγμασι ἐκρ[ίνα]μεν σημῆναι

καὶ παρακαλέσαι εὐψυχο-

[τ]έρους ὑπάρχοντας

10 ἐφ᾽ ἑαυτῶν εἶνα[ι] καὶ συν -

γίνεσθαι Νεχθύρει τῶι

ἐφ᾽ ὑμῶν τεταγμένωι

μέχρι τοῦ [καὶ ἡμᾶ]ς ὅτι

τάχο[ς παρεῖ]ναι τοῖς

15 τόπο[ις].

ἔρρ(ωσθε). [(ἔτους) κς, Φα]με(νὼθ) ις.

" أفلاطون إلى سكان باثيريس تحية . (أتمنى لكم) التمتع بصحة جيدة . قد أُرسلت من مدينة لاتوبوليس لكى أتولى مسئولية الخصم بشكل مناسب لشؤون (الدولة) ، قررت أن أعلن أو أشير و أحث الشجاعة المتبقية لديكم أن تساعدوا نيخثيرتيس الذي عين بواسطتكم حتى أصل بسرعة إلى المركز.. تحية .. عام ٢٦ يوم ١٦ برمهات .. إلى سكان باثيريس ".

استنادًا إلى ما جاء فى الوثائق السابقة فإن عام ٨٨ ق.م. يبدو وكأنه العام الذى شكل المحطة النهائية فى حركات التمرد. و طبقًا إلى ما جاء فى وثيقة P.Bour.12 فقد أشار إلى عصيان طيبة فى الأول من نوفمبر عام ٨٨ ق.م.، وفى مقابل ذلك كانت الإضطرابات قد بدأت فى الظهور فى باثيريتيس فى ربيع نفس العام كما ورد فى الوثائق : P.Bour.10 / SB.3.6300 = P.Lond.11.465؛ لذلك تعجل أفلاطون فى المغادرة من لاتوبوليس إلى باثيريتيس فى مارس ٨٨ ق.م.، ربما كان فى إمكانه أن ينتقل من مدينة إلى أخرى فى وقت مبكر عن ذلك إذا ما كان العصيان قد بدأ قبل ذلك. ومن ناحية أخرى فإن الوثائق التي يعود تاريخها إلى شهر مارس لم يتم الإشارة فيها إلى عصيان قد وقع أحداثه فى طيبة كما جاء فى وثيقة P.Bour.12 .

وأخيرًا لم يتحقق السلام إلا بعد مضى عامين، أى في عام ٨٦ ق.م.، ولا يوجد لدينا أى شهادة على الأفعال التى أُرتكبت أثناء هذا الثورة ولكن من الواضح أن مصر العليا هى التى دفعت ثمنًا باهظًا إزاء هذه الأحداث كما موضح نتيجة عدم وجود أى توثيق للأحداث فيما يخص طيبة أو إدفو أو باثيريتيس فى الفترة المتبقية من القرن الأول قبل الميلاد. و وجدت مدينة باثيريس بصفة خاصة خاوية على عروشها وكذلك مدينة كروكوديلوبوليس. وبعد عام ٨٨ ق.م. كانت هناك كتل حجرية تم جلبها من معابد المدينتين [١] واستخدمت لإنشاء بحيرة Tod [٢] المقدسة التى تبعد كيلومترات عن هاتين المدينتين، وأعيد تسمية باثيريتيس مرة أخرى لتصبح Ἑρμωνθίτης هيرمونثيتيس. ولا نعرف السبب وراء عدم تدوين هذه الأحداث فهل تعرضت كلا من باثيريس وكروكوديلوبوليس لهجوم من قبل الثوار ؟ أم كان تناقص أعداد السكان نتيجة لاختيار ستراتيجوس من قبل البطالمة ، ومن ثم انتقال الحاميات العسكرية من مواقعها إلى مواقع أخرى ؟! [٣].

---

v

τοῖς ἐν Παθύρει

[κατο]ικοῦσι.

[1] - Veisse,A.E.(2004), pp.71-72

[٢] - Tod الإسم اليونانى Τουφιον وهى قرية فى صعيد مصر كانت بإقليم باثيريتيس ربما جاء إسم البحيرة من القرية ؟

أنظر : https://www.trismegistos.org/place/2458

[3] - Veisse,A.E.(2004), p.72-73

وختامًا يمكننا القول ان ترجع إقامة حامية عسكرية فى إقليم باثيريتيس إلى أهمية موقع هذا الإقليم وكونه ممرًا مهمًا وإستراتيجيًا للثوار القادمين من الجنوب إذ كانوا يقصدون مهاجمة طيبة. بالإضافة إلى ارسال الجنود الأكفاء إلى تلك الحامية واستحداث فئات من الجنود كجنود μισθοφόροι وتعنى "جنود تتلقى أجر شهرى " وPέρσης τῆς ἐπιγονῆς "فارسى السلالة" و الجنود φῖλοβᾰσῖλισταί " هيئة ملكية مكونة من جنود يتلقون أجرهم من الملك "، كما تم رصد تحركات جنود تلك الحامية من خلال الخطابات الرسمية بين القادة والجنود، كما أوضحت لنا المستجدات على ساحة الإضطرابات والمعلومات والأوامر الصادرة من الإستراتيجوس كما شملت المراسلات بين القادة والجنود خطابات حماسية ورسائل تدعو السكان والكهنة إلى الولاء والإنضمام إلى صفوفهم ومساعدة القادة فى مواجهة الثوار. وأخيرًا لم يتحقق السلام إلا في عام ٨٦ ق.م. وأعيد تسمية إقليم باثيريتيس إلى إقليم هيرمونثيتيس.

قائمة المراجع:

أولًا : الدوريات العلمية

AnalPap	*Analecta Papyrologica*. Published annually by Editrice Sicania, Messina
APF	*Archiv für Papyrusforschung und verwandte Gebiete*. Published semiannually by K.G. Saur (succeeding B.G. Teubner), München/Leipzig 1901— . [KGS]
EOS	Commentari societatis philologae polonorum
JEA	The Journal of Egyptian Archaeology
YCS	Yale classical Studies
ZÄS	*Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde*. Leipzig/Berlin 1863—. [Rp. vols. 1—39 DZA; vols. 40—78 OZ]
ZPE	*Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik*.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

Abd El-Ghani,M.(2007),	" *The Pathyrite Nome In Upper Egypt In The Light Of Greek Papyri*",in: Goyon,Jean-Claude .,& Cardin,Christine.(eds), Proceedings of the ninth International Congress of Egyptologists = Actes du neuvième congrès international des égyptologues , Grenoble, 6-12 septembre 2004, Congress of egyptolgist,Vol.1 = Orientalia Lovaniensia Analecta. 150 ,Luven,pp.33-53
Chauveau,M.(2008),	Chauveau,M.(2008), " La correspondance bilingue d'un illettré: Petesouchos fils de Panobchounis", in L. Pantalacci (ed.), La lettre d'archive. Communication administrative et personnelle dans l'antiquité procheorientale et égyptienne. Colloque Lyon, 9-10 July 2004 (Topoi Suppl. 9), Le Caire, p. 28-34
_____(2002),	"Nouveaux documents des archives de Pétéharsemtheus fils de Panebchounis", in K. Ryholt (ed.), Acts of the Seventh International Conference of Demotic Studies. Copenhagen,

	23-27 August 1999 (CNI Publications 27), Copenhagen
Collart,M.Paul.(1922),	"*La Révolte de la Thébaïde en 88 avant J.-C.* ",in: Champollion, Jean-François, Recueil d'études égyptologiques dédiées à la mémoire , à l'occasion du centenaire de la lettre à M. Dacier, relative à l'alphabet des hiéroglyphes phonétiques, lue à l'Académie des inscriptions et belles-lettres le 27 septembre 1822, Bibliothèque de l'École des hautes études ; 234, Paris : Librairie ancienne Honoré Champion.
Dack.E.Van't.Clarysse,W .Gohen,G.,Q Quaegebeur,J., &Winnicki,J.K.(1989),	the Judean-Syrian-Egyptian Conflict of 103-101 B. C. a multilingual dossier concerning a 'war of sceptres',collectanea Hellenistica.1,Brussel
Fischer-Bovet, Christelle .(2014),	army and society in Ptolemaic Egypt, in : Sekunda,N.(ed.), armies of the ancient world ,Cambridge Unviersity Press
Oates,John.F.(1963),	"the Saturn designation Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς" ,YCS,Vol.18,pp.1-129
Otto,E.(1952),	Topographie des thebanischen, Untersuchungen zur Geschichte und Altertumskunde Aegyptens ; 16,Leipzig
Rendberg,Gil.H.(2014),	"The Greek and Demotic Sources for the Career of Eirenaios, Son of Nikias (Pros.Ptol. VI.14912/15262)",ZPE.188,pp.199-214
Savorelli,G.M.(1990),	" Un nuovo documento dell'archivio di Horos figlio di Nechutes", in AnalPap 2 ,
Spiegelberg,W.(1930),	"*eine neue Erwähnung eines Aufstandes in Oberägypten in der Ptolemäerzeit* ", ZÄS 65,pp,54-55
Thomas,J.David.(1975),	The epistrategos in Ptolemaic and Roman Egypt. Part 1,Papyrologica Coloniensia ; VI, Opladen: Westdeutscher Verlag
Vandorpe,K.& Waebens,S. (2009),	Reconstructing Pathyris' Archives: A Multicultural Community in Hellenistic Egypt. Collectanea Hellenistica, 3. Brussel pp.43-45

_____.(2008), " Persian soldiers and Persians of the Epigone: social mobility of Social Mobility of Soldiers-Herdsmen in Upper Egypt ",APF,Vol.54,pp.87-108

_____.(2002), The bilingual family archive of Dryton, his wife Apollonia and their daughter Senmouthis (P. Dryton), Collectanea Hellenistica ; 4, Koninklijke Vlaamse academie van België voor wetenschappen en kunsten, Brussel.

Veisse,A.E.(2004), les «révoltes égyptiennes» Recherches sur les troubles intérieurs en Égypte du règne de Ptolémée III à la conquête romaine,studia hellenistica 41,Leuven.

Winnicki,J.K.(1994), Winnicki,J.K.(1994), " *verlegungen von soldaten aus Pathyris*" ,in 20 th international congress of papyrologists Copenhagen ,32-29 August,1992 ,University of Copenhagen: Museum Tuschlanum press,pp.600-603

_____.(1972) " *ein Ptolemäischer offizier in Thebais* " ,EOS,Vol.60

White,John L.(1986), light from ancient letters, Philadelphia : Fortress press

ثالثًا : المرجع العربية

إبراهيم نصحى .(١٩٨٤)، تاريخ مصر فى عصر البطالمة ، الجزء الأول ، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو ، القاهرة

مصطفى العبادى.(١٩٩٩) ، مصر من الإسكندر الأكبر إلى الفتح العربى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

ملخص البحث

الحامية العسكرية فى إقليم باثيريتيس إبان العصر البطلمى

فى ضوء الوثائق اليونانية

تناول البحث الظروف السياسية لإنشاء الحامية العسكرية في الإقليم وعن الوضع في ذلك الوقت تحت الحكم البطلمى ، الذي أدى إلى إنشاء معسكرات جديدة للجيش في منطقة طيبة. وكانت الحامية الجديدة فى كروكوديلوبوليس تتكون من مركز عسكرى ضخم ὕπαιθρος,ον تحت سلطة الإستراتيجوس في طيبة. وتم إلحاق معسكر فرعى فى باثيريس العاصمة ولاتوبوليس وكان يُدعى ὀχύρωμα وكان إنشاء تلك الحاميات نتيجة للاجراءات التي قام بها بطلميوس السادس فيلوميتور (١٨٠ – ١٤٥ ق.م.). كما تناول البحث فئات الجنود التى خدمت فى تلك الحاميات سواء فئة الجنود التى تتلقى أجرًا μισθοφόροι أو الجنود من طبقة الفرس Πέρσης ، كما تبين وجود قوات تدُعى Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς فارسى السلالة أو قوات احتياط ، كما وجد جنود φῐλοβᾰσῐλισταί يتلقون أجرهم من الملك. فى النهاية تبين تطور الظروف السياسية نتيجة لفترات الإضطرابات والثورات، كما تم التعرف على تحركات جنود الحامية من خلال الخطابات الرسمية بين القادة والجنود، مما أدى إلى إختفاء إقليم باثيريتيس نتيجة لتلك الثورات والإضطرابات و الذي أعيد تسميته إلى Ἑρμωνθίτης إقليم هيرمونثيتيس .

الكلمات الدالة :

١- الحامية العسكرية
٢- Μισθοφόροι جنود تخدم مقابل أجر
٣- Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς فارسى السلالة أو جنود إحتياط
٤- φῐλοβᾰσῐλισταί هيئة ملكية مكونة من الجنود

Summary

"The military garrison in Pathyrites nome during the Ptolemaic period in the light of the Greek documents"

This research is presenting the political conditions were required for the creation of this military garrison at that time during the Ptolemaic period. Which led to the foundation of new army's garrisons in Thebes. Where the new garrison in Krokodilopolis (ὕπαιθρος,ον). another sub camp got attached to Pathyris and Latopolis which was called ὀχῦρωμα. These camps were found as a result of the procedures which were taken by Ptolemais Philometer between 180-145 B.C. This research also deals with the soldiers who served in those garrisons who were divided into paid soldiers μισθοφόροι and Persian soldiers Πέρσης. It turns out that there were different types of troops which were called Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς besides reserve troops. Also it was found that there was a type of soldiers called φῐλοβᾰσῐλισταί who used to be paid by the king. Finally, the research takes into consideration the evolution of political conditions as a result of the period of disturbances and revolutions. The movements of the garrison soldiers were also identified through official letters between leaders and their soldiers; As a result of such disturbance and revolution it was found that the nome of Pathyrites has been disappeared in order to be re-named by Ἑρμωνθίτης nome.

Key words:

1- garrison

2- Μισθοφόροι soldiers serving for pay

3- Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς Persian of epigone or reserve troop

4- φῐλοβᾰσῐλισταί royalist associations were consisted of soldiers